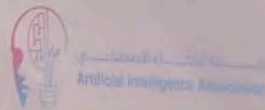




الطالبة كوثر بركات، رئيسة رابطة  
الذكاء الاصطناعي.

**AI WEEK 2024**  
أسبوع الذكاء الاصطناعي 2024  
ARTIFICIAL INTELLIGENCE WEEK 2024



ينتظم طلبة جامعة قطر في رابطات عديدة لبناء شبكة تفاعل من الطلبة والخريجين، تُساهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية والمهنية في مختلف التخصصات. في هذا العدد، يسرنا أن نتعرف على رابطة الذكاء الاصطناعي التي تأسست في سبتمبر 2021، ودورها في تعزيز المعرفة العلمية، وملتقى هنا بالطلبة كوثر بركات، طالبة دراسات عليا في برنامج الدكتور الصيدلي بجامعة قطر ورئيسة الرابطة.

## حوار مع: رابطة الذكاء الاصطناعي

## الطالبة كوثر بركات، أخبرينا كيف بدأت فكرة إنشاء رابطة الذكاء الاصطناعي، ولماذا؟

بدأت فكرة إنشاء رابطة الذكاء الاصطناعي استجابة للتطورات المتسارعة في هذا المجال وتأثيره على مختلف جوانب الحياة. كان الهدف الأساسي هو إنشاء منصة رائدة تُعد الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، تجمع بين الطلبة المهتمين بالذكاء الاصطناعي، وتوفر لهم فرصًا للتعليم والعمل الجماعي وتطبيق ما يتعلمونه عمليًا. من خلال الرابطة، يتم تعزيز الفهم التطبيقي للذكاء الاصطناعي وربطه بالتحديات الحقيقية التي تواجه المجتمع القطري والعالمي. كما جاءت الفكرة من إيمان مؤسسي الرابطة -السيد مسلم القواسمي، مؤسس الرابطة، والسيد يمان قطماوي، المؤسس المشارك- بأهمية أن يكون للطلبة دور بارز في قيادة الابتكار التكنولوجي وتحقيق رؤية قطر 2030.

### كيف يتم إرشادكم وتوجيهكم في هذه الرابطة؟

يتلقى أعضاء الرابطة توجيهات أكاديمية ومهنية من أساتذة وخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي بجامعة قطر. ويُقدّم أعضاء هيئة التدريس الإرشاد فيما يخص المواضيع التقنية، البحث العلمي، وأساليب تطبيق الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الواقعية. ومنتزه هذه الفرصة لنتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من الدكتور عبد العزيز العلي، أستاذ مساعد في هندسة الحاسب بكلية الهندسة، على جهوده المبذولة في توجيه وإرشاد الرابطة خلال الفترة الماضية، والدكتورة وضى لبد، رئيس وحدة الابتكار التكنولوجي والتعليم الهندسي بكلية الهندسة، على جهودها المبذولة كمرشد للرابطة في الوقت الحالي وهو الأمر الذي يساهم بلا شك في تقدّم الرابطة ونجاحها. كما تتلقى الرابطة الإرشاد والتوجيه في تنظيم الفعاليات والأنشطة المتعلقة بها من قسم الأندية والمنظمات الطلابية في جامعة قطر تحت إدارة الأنشطة الطلابية، ونشكر بدورنا الأستاذ ياسر القواسمي، رئيس قسم الأندية والمنظمات الطلابية، على جهوده المتواصلة وحرصه الدائم على دعمنا وتوجيهنا نحو تحقيق النجاح، والأستاذ أنس أبو يوسف، مرشد البرامج الطلابية للرابطة، على دعمه المستمر. وتحرص الرابطة أيضًا على الاستفادة من خبرات الجهات الراعية والمؤسسات المحلية والدولية من خلال الشراكات وورش العمل المشتركة التي تُساهم في توجيه الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وإبداعي.

### ما هي أهم الفعاليات والأنشطة السنوية التي تُنشر عليها الرابطة؟

تُنظّم الرابطة العديد من الفعاليات البارزة على مدار العام، أهمها فعالية أسبوع الذكاء الاصطناعي (AI Week) التي تُعد الحدث السنوي الأكبر، والذي تم تنظيمه لثلاثة أعوام على التوالي. يتضمن أسبوع الذكاء الاصطناعي سلسلة من ورش العمل التدريبية، والندوات العلمية، ومحاضرات يقدمها خبراء محليون ودوليون. كما تشمل الفعالية مسابقات لتحديات الذكاء الاصطناعي، حيث يتمكن الطلبة من تقديم أفكارهم ومشاريعهم المبتكرة، بالإضافة إلى إقامة معرض مصاحب تُعرض فيه المبادرات الناشئة، وتُعرض الشركات والمؤسسات المشاركة والراعية حلولها وتطبيقاتها المبتكرة في مجالات الذكاء الاصطناعي. هناك فعالية أخرى بارزة وهي برنامج الابتكار في الذكاء الاصطناعي (AI Innovation Program)، الذي يمثل البرنامج التدريبي الرسمي لتحدي قطر لإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، حيث يتم تدريب الطلبة على مدار عدة أسابيع لصقل مهاراتهم في تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لإنشاء مشاريعهم الخاصة. يُختتم البرنامج بمسابقة تأهيلية يشارك فيها المتفوقون في التصنيفات النهائية التي تُقام ضمن GITEX دبي، أحد أكبر المعارض التكنولوجية في المنطقة، إلى جانب ذلك، تشارك الرابطة في تنظيم تحديات ومسابقات مثل (Hackathons)، التي تساهم في توسيع قاعدة المعرفة المجتمعية من خلال ورش عمل تثقيفية تستهدف المدارس والشباب. إضافة إلى ذلك، تشارك الرابطة في مسابقات دولية مثل تحدي العرب لإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي الذي يقام ضمن GITEX Global، مما يوفر للطلبة فرصة التعرف على التطورات العالمية وبناء شبكة علاقات مهنية. وتُشرف الرابطة على جلسات نقاشية تهدف إلى استكشاف مستقبل الذكاء الاصطناعي في قطر وتطبيقاته في مختلف القطاعات.

### كطالبة من جامعة قطر، ما هي الفوائد التي تعود عليكم من الانضمام إلى مثل هذه الرابطة؟

الانضمام إلى رابطة الذكاء الاصطناعي يمنح الطلبة والخريجين مزايا عديدة، منها تطوير مهاراتهم العملية والتقنية في أحد أهم المجالات التكنولوجية الحديثة. توفر الرابطة بيئة مُلهمة للعمل الجماعي والمشاركة في المشاريع الواقعية، ما يساعد الطلبة على اكتساب خبرة عملية تُعزز فرصهم في سوق العمل. إضافة إلى ذلك، المهنية داخل دولة قطر وخارجها، وهو أمر ذو قيمة عالية للطلبة الراغبين في العمل أو مواصلة التعليم العالي في مجال الذكاء الاصطناعي. كما تُعزز الرابطة الثقة بالنفس والقدرة على الابتكار والتفكير النقدي.

إلى تعزيز الابتكار في البنية التحتية والنقل. ويسهم الذكاء الاصطناعي أيضًا في تعزيز الاستدامة البيئية عبر تطوير حلول ذكية لإدارة الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة. علاوة على ذلك، يدعم الذكاء الاصطناعي التحول الرقمي في المؤسسات، مما يجعلها أكثر تنافسية على المستوى العالمي.

## هل يقتصر نشاط الرابطة على الحرم الجامعي أم أن لها مشاركات خارج الجامعة؟

لا يقتصر نشاط الرابطة على الحرم الجامعي فقط، بل يمتد ليشمل مشاركات واسعة خارج الجامعة. تُقيم الرابطة وتشارك في فعاليات محلية مثل المؤتمرات التكنولوجية التي تقام في دولة قطر، وأيضًا في فعاليات دولية مثل GITEX دبي، حيث يعرض خريجي برنامج الابتكار في الذكاء الاصطناعي الذي تنظمه الرابطة مشاريعهم الابتكارية ويتفاعلون مع خبراء عالميين في الذكاء الاصطناعي. كما تسعى الرابطة لتعزيز تواجدها في المجتمع المحلي من خلال ورش عمل توعوية وتدريبية بالتعاون مع المدارس والجهات المجتمعية. ويُعزز هذا الانتشار الواسع مكانة الرابطة كمنصة رائدة للذكاء الاصطناعي في قطر والعالم.

## حدثنا عن الدعم الذي تتلقاه الرابطة من الجامعة والجهات الأخرى.

تتلقى الرابطة دعمًا متنوعًا من جامعة قطر، بدءًا من توفير الموارد المالية واللوجستية اللازمة لتنظيم الفعاليات، إلى توفير بيئة تعليمية داعمة تُسهم في تطوير مهارات أعضاء الرابطة. كما تستفيد الرابطة من شراكاتها مع شركات تكنولوجية ومؤسسات محلية ودولية تقدم دعمًا ماديًا ومعنويًا للمبادرات التي تُطلقها، كشركة فودافون قطر، والتي تعد شريكًا في نجاح فعاليات الرابطة منذ انطلاقتها من خلال توفير الدعم والرعاية. على سبيل المثال، يتم توفير رعاية للفعاليات السنوية مثل أسبوع الذكاء الاصطناعي وبرنامج الابتكار في الذكاء الاصطناعي، وبرنامج تدريبية تقنية تهدف إلى تمكين الطلبة من استخدام أحدث أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

## من وجهة نظرنا، ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف رؤية 2030؟

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا رئيسيًا في دعم أهداف رؤية قطر 2030 التي تسعى إلى بناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة. من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي يُمكن تحسين كفاءة القطاعات الحيوية مثل التعليم، الصحة، والاقتصاد، إضافة